[171] فذكرت ذلك له فقال: قد سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له ذلك. قال أبو نعيم: قلت لفطر - يعني الذي روى عنه الحديث -: كم بين القول وبين موته ؟ قال: مائة يوم. خرجه أبو حاتم وقال: يريد موت علي بن أبي طالب. وخرج الترمذي عنه من ذلك: من كنت مولاه فعلي مولاه. وخرجه أحمد عن سعيد بن وهب ولفظه قال: (أ) نشد علي فقام خمسة أو ستة من أصحاب رسول الله (النبي) صلى الله عليه وسلم، فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. وعن زيد بن أرقم قال: استنشد علي الناس فقال: أنشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ فقام ستة عشر رجلا فشهدوا. وعن زياد بن أبي زياد قال: سمعت علي بن أبي طالب ينشد الناس فقال: أنشد الله رجلا مسلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال. فقام اثنا عشر رجلا بدريا فشهدوا. وعن بريدة قال: غزوت مع علي اليمن، فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على النبي (رسول الله) صلى الله عليه وسلم ذكرت عليا فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير، وقال: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. خرجه أحمد. وعن عمر أنه قال: علي مولى من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاه. وعن سالم قيل لعمر: انك تصنع بعلي شيئا ما تصنعه بأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال: انه مولاي.